

البحث السابع :

الإنتاج العلمي من الكتب، والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية
لعالم النفس السوداني عمر هارون الخليفة: دراسة بليومترية

المصادر :

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت
أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية
د. سامر إبراهيم باخت
أستاذ مشارك، قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة النيلين. السودان

الإنتاج العلمي من الكتب، والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية لعالم النفس السوداني عمر هارون الخليفة: دراسة بليومترية

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت

أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية

د. سامر إبراهيم باخت

أستاذ مشارك، قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان

• المستخلص:

تسهم هذه الدراسة بإضافة حلقة تعريفية وتحليلية جديدة عن قياس الإنتاج العلمي، والاسهام الفكري لأحد رموز السودان في محراب العلم، عالم النفس السوداني البروفيسور عمر هارون الخليفة، من خلال تحليل بليومتري لإنتاجيته العلمية ومخرجاته البحثية والمؤشرات حولها. حيث تناولت الدراسة تحليل الإسهامات العلمية والبحثية لعالم النفس الشهير البروفيسور عمر هارون الخليفة من خلال تحليل الكتب ومقالات الدوريات ومعرفة سماتها الموضوعية واللغوية وتوزيعها الزمني فضلا عن دراسة وتحليل درجة ارتباط هذه الإسهامات بالعمر، أيضا، كما شملت الدراسة معرفة نمط التأليف والاشتراك في التأليف لدى البروفيسور الخليفة بجانب دراسة مدى تأثير إسهاماته من المقالات والاقبباس منها في الأعمال العلمية الأخرى المنشورة بأشهر الدوريات العلمية في قواعد البيانات العالمية. كشفت النتائج أن إسهاماته في تأليف الكتب بلغت ٩ كتب مؤلفة وعدد واحد كتاب شارك في تأليفه، بينما بلغ مجموع مقالاته العلمية المنشورة بالمجلات عدد ١٤٥ مقالا، أي أن مقالات الدوريات تشكل النصيب الأكبر ضمن إسهاماته العلمية المنشورة، ونشرت ثلثي إسهاماته باللغة العربية، وثلثها باللغة الإنجليزية، أيضا اتضح أن إسهاماته بلغت ذروتها بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ وكان في منتصف الأربعينيات من عمره (٤٣ - ٤٧) وقد مثل مجموع إنتاجه في هذه المرحلة حوالي ثلث مجموع إنتاجه الكلي (٣٦.١%) من الكتب والمقالات العلمية، كما اتسمت المجلات العلمية التي نشر بها بالرصانة والجودة فمعظمها يصنف حسب الفئة Q1, Q2. كما كشفت الدراسة عن توافر خمس اتجاهات موضوعية في كتب عمر الخليفة مع ملاحظة أن موضوع توطين علم النفس أخذ اهتماما خاصا من عمر الخليفة إذ يمثل ٥٠% كتبه، وثلث مقالاته يتركز في موضوع توطين علم النفس، ثم الذكاء، والموهبة، واليوسيماس (الحساب الذهني)، ووجود احدي عشر مجالا طرقها كتبه وأبحاثه، وأن نحو نصف الإسهامات العلمية المنشورة لخليفة كانت تأليفا منفردا؛ ونسبة ٣٦.٨% من إسهاماته التعاونية مع مؤلفين آخرين كان هو الباحث الأول فيها، بينما نسبة قليلة من إسهاماته (١١.٦%) كان فيها إما مؤلفا ثانيا أو ثالثا أو رابعا. وقد نشر البروفيسور خليفة في ٥٩ مجلة علمية تمثل ثمانية عشر بلدا، منها ١٧ مجلة باللغة الإنجليزية بينما ٤٢ منها باللغة العربية، وقد نالت مجلة Mankind Quarterly (أمريكية-بريطانية) النصيب الأكبر من أبحاثه باللغة الإنجليزية، بينما حظيت مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية (تونسية) بالنسبة الأكبر من أبحاثه باللغة العربية والتي نشر بها ٣٣ بحثا بما يعادل نسبة ٣٤% من جملة أبحاثه المنشورة باللغة العربية. بينما بلغ مجموع الاستشهاد بأبحاثه في المجلات المغطاة في قاعدة "سكوبس" عدد ٢٨٨ استشهادا حتى يونيو ٢٠٢١، أما مجموع الاستشهاد بأبحاثه في قاعدة شبكة العلوم فبلغ مجموعها ١٤٩ استشهادا حتى يونيو ٢٠٢١. وهذا العدد من الاقتباسات يعكس أهمية أبحاث بروفيسور الخليفة وتأثيرها في الوسط العلمي العالمي من خلال رصدتها في أهم قاعدتين للبحث العلمي في العالم. بلغ الإنتاج العلمي له في قاعدة Web of Science ١٩ بحثا، وبلغ مؤشر هيرش ٧ درجات، وindex ٦١١٠، وبلغ متوسط الإنتاج السنوي له ٠.٧٣، والعقدي ٧.٣، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ٨٧ بحثا، وعدد جميع استشهاداته ١٤٩ استشهادا، وبلغ متوسط استشهاد الورقة الواحدة ٧.٨٤، ومتوسط الاستشهاد السنوي ٥.٧٣، ومعدل الاستشهاد العقدي ٥٧.٣١، وأعلى معدل لاستشهاداته كان في

عام ٢٠١٠م حيث بلغ ٣٠ استشهاده، والاستشهاد بأبحاثه مستمر حتى عام ٢٠٢١م، ونشر أكثر عدد من الأبحاث في عام ٢٠٠٨م حيث بلغ عدد أبحاثه فيها ١١ بحث، بينما كان إنتاجه في SCOPUS ٢٦ بحثاً، وبلغ مؤشر هيرش H-index ١٠ درجات، و i10-index ١٢، وبلغ متوسط الإنتاج السنوي له ١، والعقدي ١٠، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ١٧٥ بحثاً، وعدد جميع استشهاداته ٢٨٨ استشهاداً، وبلغ متوسط استشهاد الورقة الواحدة ١١.٠٨، ومتوسط الاستشهاد السنوي ١١.٠٨، ومعدل الاستشهاد العقدي ١١.٠٨. الكلمات المفتاحية: الدراسات الببليومترية، عمر هارون الخليفة، علماء النفس، العلماء السودانيين، معامل تأثير المجالات، الانتاجية العلمية، قاعدة بيانات "سكوبس" Scopus، قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science.

Scientific production of books and Articles in scientific journals by the Sudanese psychologist Omar Haroun Khaleefa: a bibliometric study

Prof. Salaheldin Farah Attallah Bakhiet

Dr. Samir Ibrahim Bakhit

Abstract

This study contributes by adding a new introductory and analytical episode on measuring scientific production, and the intellectual contribution of one of the symbols of Sudan to the niche of science, the Sudanese psychologist Professor Omar Haroun Khaleefa, through a bibliometric analysis of his scientific productivity and research outputs and indicators around them. Where the study dealt with analyzing the scientific and research contributions of the famous psychologist Professor Omar Haroun Khaleefa through analyzing books and periodical articles and knowing their objective and linguistic features and their temporal distribution, as well as studying and analyzing the degree of correlation of these contributions with age, as well. In addition to studying the impact of his contributions from articles and quotes from them in other scientific works published in the most famous scientific journals in international databases. The results revealed that his contributions to writing books amounted to 9 authored books and one book he co-authored, while the total of his scientific articles published in Journals amounted to 145 articles, meaning that journal articles constitute the largest share among his published scientific contributions, and two thirds of his contributions were published in Arabic, and one third in English. , It also became clear that his contributions peaked between 2005-2009 and he was in his mid-forties (43-47), and his total production at this stage represented about a third of his total production (36.1%) of books and scientific articles. The scientific journals in which he was published were characterized by sobriety and quality, most of which are classified according to the category Q1, Q2. The study also revealed the availability of five objective trends in the books of Omar Khaleefa, noting that the topic of indigenizing psychology took special attention from Omar Khaleefa, as it represents 50% of his books, and one third of his articles are focused on the topic of indigenizing psychology, then intelligence, Giftedness, and Ucinmas (mental arithmetic). The existence of eleven fields covered by his books and research, and that about half of Khaleefa's published scientific contributions were a single authorship; And 36.8% of his collaborative contributions with other authors were the first researcher in it, while a small percentage of his contributions (11.6%) were either a second, third or fourth author. Professor Khaleefa has published in 59 scientific journals representing eighteen

countries, of which 17 are in English and 42 are in Arabic. Mankind Quarterly (American-British) journal received the largest share of his research in English, while the Journal of Psychological Science and Arabic (Tunisian) received the largest share of his research. for the bulk of his research in the Arabic language, in which he published 33 papers, equivalent to 34% of the total of his research published in Arabic .While the total citations for his research in the journals covered in the Scopus reached 288 citations until June 2021, while the total citations for his research in the Web of Science reached 149 citations until June 2021. This number of citations reflects the importance of Professor Al-Khaleefa's research and its impact on the international scientific community by monitoring them in the two most important scientific research databases in the world.His scientific production in the Web of Science database has reached 19 papers, the Hirsch index is 7, the i10-index is 6, the average annual production is 0.73, the nodal is 7.3, the number of research cited is 87, and the number of all his citations is 149, and the average citation is One paper is 7.84, the average annual citation is 5.73, the decadal citation rate is 57.31, and the highest rate of citations was in 2010, when it reached 30 citations. His production in SCOPUS was 26 papers, the Hirsch index reached 10 degrees, the i10-index was 12, the average annual production was 1, and the nodal 10, the number of papers cited by his research was 175, the number of all his citations was 288, and the average citation per paper 11.08, average annual citation rate 11.08, and decadal citation rate 110.8.

Keywords. Bibliometric studies, Omar Haroun Khaleefa, psychologists, Sudanese scientists, journals impact factor, scientific productivity, Scopus, Web of Science.

• مقدمة :

تبوأ البروفيسور عمر هارون الخليفة مكانةً مرموقةً بين رصفائه من علماء النفس داخل السودان والمنطقة العربية كما برز عالمياً من خلال إسهاماته ومناقشاته في اللقاءات والمؤتمرات العلمية، وعبر أبحاثه المنشورة في المجالات العالمية الرصينة، فهو صاحب إسهامات وانجازات علمية وفكرية ثرة ومتميزة. فقد ولد البروفيسور الخليفة في العام ١٩٦٢م، وتخصص في علم النفس، ونال فيه أعلى الدرجات العلمية، وكان يعمل استاذاً في جامعة الخرطوم، وتم تصنيفه كـممثل ورائد للجيل الرابع لعلماء النفس في السودان (بخيت وبأخت، ٢٠٢٠) الذين شغفوا بنهضة وتطوير علم النفس بالسودان تدريجياً وبحثاً وابداعاً، فهو من أوائل علماء النفس السودانيين الذين بدأوا مسيرة النشر العلمي العالمي، فضلاً عن إسهاماته في وضع ورسم السياسات القومية داخل وخارج السودان، ومثال لذلك قيادته لمشروع "تخطيط معدلات القدرات العقلية في السودان" الذي بدأه في العام ٢٠٠٧م، ثم قيادته لمشروع "توطين القياس العلمي" الذي مولته جامعة الخرطوم في العام ٢٠١١م، وأيضاً قيادته لمشروع "تقنين مقياس وكسلر لذكاء الراشدين - بدولة البحرين" الذي مولته جامعة البحرين في العام ١٩٩٦م، كذلك انشغل بموضوع التوطين والمقارنات عبر الثقافية بجانب ربطه لعلم النفس بالعلوم الحياتية.

كذلك، قدم البروفيسور الخليفة معارف متميزة في العديد من موضوعات علم النفس، من أبرزها مجالي الذكاء والموهبة والموهوبين، اللذان أولاهما عناية فائقة، فأنشأ من أجلها مشروعاً بحثياً ضم نخبة من طلابه الباحثين أسماه "مشروع طائر السمبر" الذي ينشغل أساساً بالتوطين وبالكشف عن الأطفال الموهوبين في السودان، مع اهتمامه بمجالات متنوعة في علم النفس. أيضاً اكتشف البروفيسور الخليفة عدداً من حالات الموهبة الخارقة لدى عدد من الأطفال (Prodigy children)، ولقد منح العديد من الجوائز من عدد كبير من المؤسسات العلمية والجامعات عالمياً واقليمياً ومحلياً. هذا وقد اختفى البروفيسور الخليفة فجأة (قسرياً) في سبتمبر ٢٠١٢ م وهو في الخمسين من عمره، وتأتي هذه الدراسة لخصص اسهاماته العلمية من الكتب، والمقالات العلمية ووصفها، وتحليلها لمعرفة سماتها المختلفة.

• تساؤلات الدراسة

- ◀ ما السمات العددية، والموضوعية، واللغوية، لكتب ومقالات الدوريات للبروفيسور الخليفة؟
- ◀ ما التوزيع الزمني للكتب، والمقالات، التي نشرها البروفيسور الخليفة، وما درجة ارتباطها بالعمر؟
- ◀ ما نمط التأليف والاشترك البحثي، لدى البروفيسور الخليفة؟
- ◀ ما أشهر المجالات التي نشر بها البروفيسور الخليفة؟ وما درجة تصنيفها عالمياً؟
- ◀ ما درجة تأثير إسهامات البروفيسور الخليفة العلمية، من حيث عدد الاستشهاد بها في المجالات المدرجة في قاعدتي *Scopus & Web of science* العالميتين؟
- ◀ ما درجات قياس كل من الإنتاجية والتأثير الانتشاري للبروفيسور الخليفة من خلال: مؤشرات هيرش *h-index* و *i10-index*، وعدد الأبحاث المنشورة، ومتوسط الإنتاج السنوي، والعقدي، وعدد استشهادات جميع الأوراق، ومعدل الاستشهاد السنوي، والعقدي، ومتوسط استشهاد الورقة الواحدة، في كل من قاعدتي *Scopus*، و *Web of Science* ؟

• المنهجية:

تقتصر هذه الدراسة فقط على الكتب والمقالات العلمية التي نشرها البروفيسور الخليفة وعليه فإنها لا تشمل أوراق المؤتمرات التي شارك بها، ولا التقارير العلمية التي أعدها؛ فهي موزعة في أجزاء واسعة من العالم، ولم يستطع الباحثان الوصول إليها، وحصراً بدقة، فهي تحتاج إلى مجهود بحثي لوحدته لدراستها وتحليلها.

كما قامت الدراسة على استخدام المنهج الببليومتري، اعتماداً على الأساليب الببليومترية وأدوات قياس الإنتاجية العلمية الاعتيادية المتعارف عليها والمعمول بها في الأوساط الأكاديمية وقواعد البيانات العالمية، لقياس وتحليل الإنتاج

العلمي للبروفيسور الخليفة. ولم تعتمد الدراسة على المقاييس البديلة Altmetrics، أو التي يطلق عليها أحيانا الوييومترية، المعتمدة اعتمادا كليا على مصادر بيئة الويب، وشبكات التواصل الاجتماعي، أو شبكة الانترنت ككل، لأن هذه أيضا تحتاج إلى مجهود بحثي لوحده لدراستها وتحليلها، كذلك فإنه لحدثة ظهورها، ربما لا تعطي صورة دقيقة عن انتاجه العلمي، حيث بدأت في عام ٢٠١٠م، وازدهرت بعد عام ٢٠١٦م، وهذه تواريخ متأخرة، مقارنة بالإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة الذي اختفى في العام ٢٠١٢م، أضف إلى ذلك أن معظمها تتطلب من الباحث أن يقوم بنفسه بإعداد حساباته فيها مثل Mendely، Buplons، وغيرها، وهذا مالم يتسنى له قبل اختفائه.

وقد جاء استخدام المنهج البليومتري اعتماداً على فحص وتتبع التوزيعات الزمنية، والجغرافية، واللغوية، والشكلية، والنوعية للإنتاج العلمي موضوع الدراسة، واستخدام الإحصاء الوصفي لتحليله وتحديد خصائصه، وكذلك فحص الإنتاجية والتأثير الانتشاري من خلال أهم قواعد المعلومات البحثية العالمية.

لتنفيذ الدراسة تم أولاً إعداد بليوغرافية بالإسهامات العلمية للبروفيسور الخليفة تحصر كتبه ومقالاته العلمية المنشورة بالدوريات (بخيت وباخت، ٢٠٢٠)، والتي بلغ مجموعها ١٠ كتب و١٤٥ مقالا منشوراً بدوريات علمية، ثم تم تنظيم وتصنيف هذه البيانات باستخدام برنامج Microsoft Excel. ثم تم تحليلها عبر استخدام الجداول الإحصائية، بينما تم الحصول على معدل التأثير والاستشهادات لمقالات البروفيسور خليفة بالاستناد إلى قاعدتي Scopus & Web of science العالميتين خلال الفترة من ١٩٩٥ - يونيو ٢٠٢١م.

• الدراسات السابقة :

لم تجر دراسات سابقة مفصلة عن تحليل وقياس الإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة - وذلك في حدود علم الباحثين واطلاعهما -، ولكن ربما تمت الإشارة عرضاً لبعض ملامح إنتاجه العلمي في بعض الدراسات مثل دراسة الخليفة (٢٠٠٦) التي تناولت نشاط علماء النفس العرب البحثي في الدوريات العالمية في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٩، حيث فحصت الدراسة ٢٥ بحثاً نشره علماء النفس العرب في ١١ دورية عالمية، وقد تم تصنيف هذا الإنتاج العلمي في ٥ مجالات لعلم النفس هي: الشخصية والصحة النفسية، علم النفس عبر الثقافات، الذكاء والموهبة، الإبداع، وقضايا علم النفس في العالم العربي، وقد ظهر الإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة في ثلاثة من المجالات المحددة سابقاً وهي: الذكاء والموهبة، والإبداع، وقضايا علم النفس الكبرى في العالم العربي، وتم تناول خصائص إنتاجه العلمي ضمن بقية الباحثين العرب، مثل حجم العينات، والاستشهادات المرجعية، وخصائص التأليف.

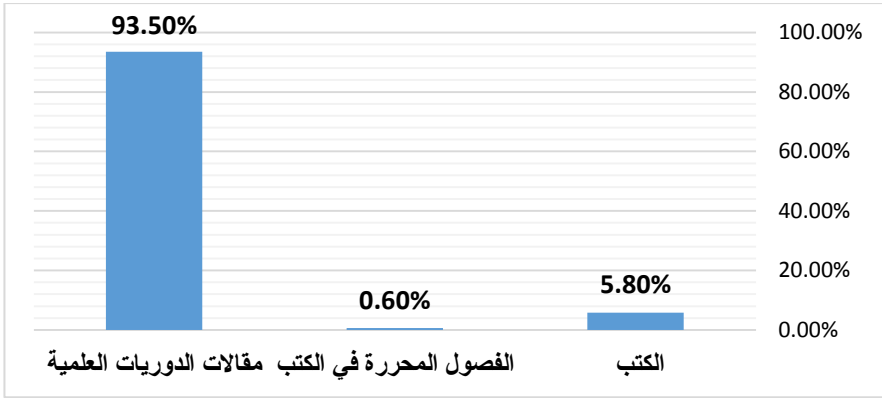
وفي دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) التي كانت بعنوان "الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببليومترية للمجلات العلمية العربية في الفترة (١٩٤٧ - ٢٠٠٧ م)"، والتي كان من ضمن أهدافها التعرف على الإنتاجية العلمية في مجال الموهبة والتفوق للباحثين العرب، وكشفت نتائج الدراسة أن البروفيسور عمر هارون الخليفة كان أكثر الباحثين العرب غزارة في الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق، طوال الفترة التي تم رصدها خلال (١٩٤٧ - ٢٠٠٧ م)، وبلغ عدد إنتاجه العلمي (٩) أبحاث.

أما في دراسة الخليفة، وأحمد (٢٠١٠) وكانت بعنوان "مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية"، وفيها تمت الإشارة إلى دراسته التي تناولت ترجمة وتكييف وتقنين مقياس وكسلر لذكاء الراشدين في نهاية الثمانينات، باعتبارها ضمن المنجزات السيكمترية لعلم النفس في السودان في نهاية الألفية. وفي دراسة الخليفة، وأحمد (٢٠١٠ ب)، وكانت بعنوان "النشاط العلمي لعلماء النفس في السودان من خلال سيرهم الذاتية" التي أشارت للجوائز المحلية والإقليمية والعالمية التي نالها نظير إنتاجه العلمي المتميز في علم النفس. وفي دراسة الخليفة وعبد الله (٢٠١١) والتي كانت بعنوان "تحديات الانتاج والاستهلاك العلمي في الدول العربيّة" وفيها تمت الإشارة فيها إلى معامل هيرش (h-index) لإنتاجه العلمي، في قاعدة بيانات Scopus، و Google-Scholar، والذي بلغ على التوالي ٧، و ١٠ درجات.

كذلك من الدراسات المهمة غير المنشورة عن إنتاجه العلمي التي صدرت عن معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (قاعدة البيانات العربية الرقمية) في عام ٢٠١٩ م، التي قامت فيها هذه المبادرة على جمع ودراسة وتحليل ما يزيد عن (٤٣٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة جامعية وعلمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (٤٩٩) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "ارسيجف Arcif" في تقرير عام ٢٠١٩ م، وفي هذه الدراسة كان البروفيسور عمر هارون الخليفة ضمن أعلى (١٠٠) مؤلف استشهد بهم من أصل (١٣٠٠٠) مؤلف ضمن أكثر من (١٠٥٠٠٠) مؤلف تم دراسة ومراجعة استشاداتهم المرجعية، وذلك من مجموع تقارير معامل "ارسيجف Arcif" التي تغطي الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٧.

• نتائج الدراسة:

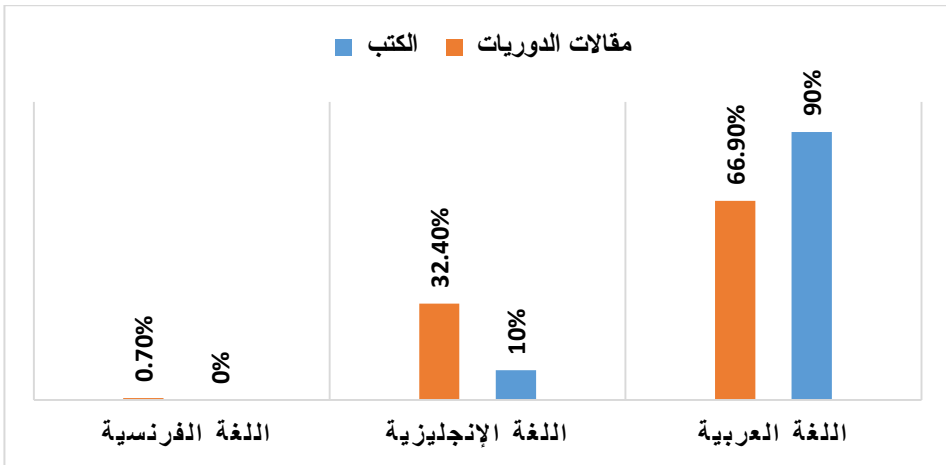
• أولاً: السمات العددية، والموضوعية، واللغوية، لكتب ومقالات الدوريات للبروفيسور الخليفة: يتضح من الشكل (١) والجدول (١) إن مقالات الدوريات العلمية تشكل النصيب الأكبر ضمن الاسهامات العلمية المنشورة لعمر الخليفة؛ وقد يرجع ذلك إلى شغفه بالبحث والنشر العلمي، فضلاً عن ملائمة الدوريات العلمية كوعاء مناسب



شكل (١) الاتجاهات العددية والشكلية لإنتاج البروفيسور الخليفة
جدول (١) السمات العددية والشكلية للإسهامات (الكتب- المقالات)

النسبة	التكرار	اشكال الاسهامات المنشورة
5.8%	9	الكتب
0.6%	1	الفصول المحررة في الكتب
93.5%	145	مقالات الدوريات العلمية
100.0%	155	المجموع

لنشر الأفكار العلمية الدقيقة والجديدة، إضافة إلى تحقيقها للسبق العلمي لسرعة نشرها مقارنة بأوعية النشر الأخرى، كما أنها المصدر الأساسي للمعرفة المعتمد في جميع العلوم، لما تجده من عمليات تحكيم ومراجعة دقيقة، حتى تخرج للعلن، بخلاف غيرها الذي يصفه البعض بالأدب الرمادي (Polanin, Tanner, Smith, and Hennessy, 2016).



شكل (٢) الاتجاهات اللغوية لإنتاج البروفيسور الخليفة

جدول (٢) الاتجاهات اللغوية للإسهامات المنشورة

اللغات	الكتب		مقالات الدوريات		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
اللغة العربية	9	90%	97	66.9%	106	68.4%
اللغة الإنجليزية	1	10%	47	32.4%	48	31.0%
اللغة الفرنسية	-	0%	1	0.7%	1	0.6%
المجموع	10	100%	145	100.0%	155	100.0%

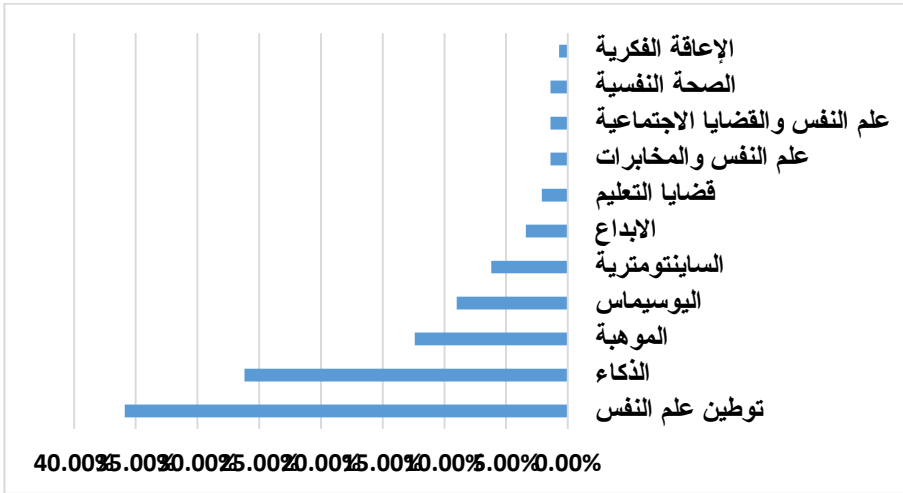
يبين الشكل (٢) والجدول (٢) أن نحو ثلثي الإسهامات المنشورة لبروفسور الخليفة نشرت باللغة العربية؛ لكونها لغته الأم، كذلك هي مناسبة لإيصال فكره وعلمه للباحثين والمختصين في بلده والدول العربية. أيضاً يلاحظ أن الثلث المتبقي نُشر باللغة الإنجليزية؛ فلقد كان مجيداً للغة الإنجليزية التي درس بها في مرحلته الجامعية الأولى وأيضاً في مرحلة دراسته للدكتوراه التي نالها في جامعة "نيوكاسل أبون تاين" University Newcastle Upon Tyne بالمملكة المتحدة في العام ١٩٩٥.

جدول (٣) الاتجاهات الموضوعية والزمنية والمكانية والعديدية للكتب

م	الكتاب	الموضوع	السنة	دار النشر	الدولة	عدد الصفحات
1	دماغ أمم في خطر	التعليم وقضاياها	2013	مؤسسة العلوم النفسية العربية	تونس	92
2	مأزق علماء النفس في التعليم العالي	توطين علم النفس	2012	دار ديونو للنشر والتوزيع	الأردن	600
3	برنامج اليوسيماس وتمجير طاقات الأمم	اليوسيماس/ الحساب الذهني	2012	دار ديونو للنشر والتوزيع	الأردن	600
4	آفاق توطين علم النفس في العالم العربي.	توطين علم النفس	2011	مؤسسة العلوم النفسية العربية	تونس	131
5	توطين علم النفس في العالم العربي.	توطين علم النفس	2009	دار الفكر	الأردن	486
6	الأطفال الخوارق والموهوبين في العالم العربي	الموهبة والتفوق	2008	دار ديونو للنشر والتوزيع	الأردن	338
7	آفاق توطين علم النفس في العالم العربي	توطين علم النفس	2008	هيئة الأعمال الفكرية	السودان	174
8	African perspectives on creativity	الابداع	2006	Cambridge university press	بريطانيا	44
9	علم النفس التجريبي في التراث العربي الإسلامي	توطين علم النفس	2001	المؤسسة العربية للدراسات والنشر	لبنان	444
10	علم النفس والمخبرات	علم النفس والمخبرات	2000	المؤسسة العربية للدراسات والنشر	لبنان	315

يعكس الجدول (٣) توافر خمس اتجاهات موضوعية في كتب عمر الخليفة مع ملاحظة أن موضوع توطين علم النفس اخذ اهتماماً خاصاً من عمر الخليفة إذ يمثل ٥٠% من كتبه وقد بدأ نشر أول كتاب له في هذا الموضوع في العام ٢٠٠١، أما بقية الموضوعات التي اهتمت بها كتبه فقد جاءت بنسبة ١٠% لكل واحد منها وهي: علم النفس والمخبرات، والابداع، والموهبة والتفوق، واليوسيماس، والتعليم وقضاياها، وجميعها من موضوعات علم النفس التربوي، وعموماً تمتاز كتبه بالجدة وجودة المعالجة العلمية، وبوفرة المراجع وتنوعها، واعتماده فيها بشكل أساسي على الأبحاث المنشورة عالمياً.

أما كتاب علم النفس والمخبرات فهو أول كتبه التي أصدرها، ونسبة لأهميته فقد نال عدة مراجعات من الخبراء والمهتمين (عشرية، ٢٠٠١، ٢٠٠٤، ٢٠٠٤، ب، مجلة البيان، ٢٠٠٠، نور، ٢٠١٢)، وتم وصف الكتاب في العروض التي قدمته للقراء، أنه يعد الأول من نوعه في المكتبة العربية، حيث لم يكن في ذلك الوقت بحث عربي موضوعي يعالج تطبيقات علم النفس في مجال المخبرات، لذا جاءت مساهمته لاستكشاف الدور المهم الذي يقوم به علم النفس في مجال الاستخبارات خاصة في إجراء التجارب بقصد التحكم، وجمع المعلومات والحرب النفسية فضلا عن اختيار وتدريب أفضل الجواسيس، ويقع الكتاب في ستة فصول. ويبدل هذا الكتاب على ابداع المؤلف واهتمامه بموضوعات غير تقليدية في الساحة العلمية، كما يدل على صدق انتمائه لوطنه ولأمته، ومحاولته لتقديم ما يعينها على مجابهة قضاياها القومية، كذلك يبين نزعة التطبيقية التوطنية لعلم النفس. أيضا يعكس الجدول أن معظم كتبه منشورة خارج السودان؛ ربما لارتضاع تكاليف الطباعة والنشر بالسودان.



شكل (٣) الاتجاهات الموضوعية لمقالات وأبحاث الدوريات العلمية
جدول (٤) السمات الموضوعية لمقالات وأبحاث الدوريات العلمية

الرقم	الموضوعات	عدد المقالات	النسبة
1	توطين علم النفس	52	35.9%
2	الذكاء	38	26.2%
3	الموهبة	18	12.4%
4	اليوسيماس	13	9.0%
5	الساينومتريّة	9	6.2%
6	الابداع	5	3.4%
7	قضايا التعليم	3	2.1%
8	علم النفس والمخبرات	2	1.4%
9	علم النفس والقضايا الاجتماعيّة	2	1.4%
10	الصحة النفسيّة	2	1.4%
11	الإعاقة الفكرية	1	0.7%
	المجموع	145	100.0%

بحسب الشكل (٣) والجدول (٤) يظهر تعدد موضوعات المقالات والأبحاث التي انشغل عمر الخليفة بالبحث فيها وكتابتها، ولكن يتضح أن ثلثها يتركز في موضوع توطین علم النفس، وذات الشيء تكرر عند تحليل السمات الموضوعية للكتب، إذ عالجت ٥٠٪ منها هذا الموضوع (أنظر الجدول رقم ٣)، ولقد انشغل الخليفة بموضوع توطین علم النفس منذ بداية العام ٢٠٠١م، فهو يرى بأن علم النفس بمدرسته الأمريكية والأوروبية (اليورو أمريكية)، في حاجة للتحسين ليلائم البيئة العربية والإسلامية والسودانية وقد أخذ هذا الأمر على عاتقه أيضا عندما أنشأ مجموعته البحثية المسماة بـ "طائر السمير" إذ جعل التوطین أحد أهداف مجموعته.

تنطلق أفكاره ورؤاه في هذا الطرح الفكري المتقدم لتطویر علم النفس في الدول العربية، والذي أخذ مسمى "التوطین"، من عقل مفكر ثاقب الذهن، حيث جاءت محاولاته هنا بعد استقرائه لواقع علم النفس في الوطن العربي، كذلك فإن أفكاره تعبر عن رؤية مفكر سيكولوجي تعمق في فحص واستقصاء الواقع العربي أفرادا ومجتمعات، وأسائذة علم النفس، وباحثين نفسيين، وبحوث عربية، ومؤلفات سيكولوجية. وتبين له عند تحليله للواقع العربي تباينه تماما عن غيره من المجتمعات، حيث وجد فيه العديد من التناقضات المجتمعية، فمثلا توجد فيه العديد من الثنائيات، وكذلك يزخر بتعدد الإثنيات العرقية في الدولة الواحدة، والطائفية، والمذاهب، والقطاع الحديث والتقليدي في المجتمع وفي التعليم، والتعددية الثقافية، والطب الشعبي التقليدي مقابل الطب الحديث، وهذا كله يتطلب تدخلات سيكولوجية منطلقة من أرضية محلية، وبنية معرفية صلبة.

واسهاماته في هذا المجال تتوجه الناقد السيكولوجي الأول في الوطن العربي، الذي خبر الواقع السيكولوجي العربي، وعرف مساماته، وثغراته، وفجواته، ومن ثم قدم من الأفكار ما هو كفيل بالمعالجة. إذ أنه آمن منذ البداية بضرورة النقد العلمي كبدية للتطویر والانطلاق، وقدم العديد من الشواهد للتجارب النقدية في المجتمع العربي التي طورت تخصصاتها مثل: النقد الأدبي، والنقد الثقافي، ونقد الواقع الحالي، وتجديد العقل العربي، أو نقده، والنقد الذاتي، والنقد الحضاري، كذلك ربما تأثر بالتفكير النقدي الذي ظهر في الدول غير الغربية لعلم النفس في بلادها.

وكما هو معروف فإن علم النفس الوطني Indigenus Psychology هو الدراسة العلمية للجماعات المحلية أو الوطنية، ولقد كان حركة فكرية في جميع أنحاء العالم، جاءت رد فعل ضد استعمار/ هيمنة علم النفس الغربي، والحاجة إلى الثقافات غير الغربية لحل المشاكل المحلية من خلال الممارسات والتطبيقات الأصلية، والحاجة لثقافة محلية غير غربية للتعرف على نفسها في بنيات

وممارسات علم النفس، وكذلك الحاجة إلى استخدام الفلسفات والمفاهيم الأصلية لتوليد نظريات الخطاب العالمي. وتبعاً لهذا الفهم فهو مهم لكل من الدول النامية، أو الأقل نمواً، وعلم النفس هو الدراسة العلمية للسلوك، وعلم النفس الوطني يتبنى التوطين من الداخل، وعلم النفس عبر الثقافات يتبنى التوطين من الخارج، ويصنف البعض علم النفس الوطني ضمن القسم ٣٢: جمعية علم النفس الإنساني، من أقسام الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

ينطلق الخليفة في أفكاره ورؤاه مؤكداً أن علم النفس بشكله الحالي الموجود في الدول العربية، وغيرها من الدول النامية، هو علم غربي (يورو - أمريكي) مختلف الجذور والانتماء ولا يصلح بصورته تلك كما هي، للاستفادة منه في البيئات غير الغربية، ومقاربتة لا تدعو لاستبدال علم النفس الغربي بالوطني، إذ أنه ليس داعية لعلم النفس الوطني المحلي، وإنما يدعو للاستفادة من الاثنين الوطني والموطن.

ولشرح أكثر لمقاربتة يضرب مثلاً لنشأة واضمحلال المدارس النفسية في العالم، والذي يرى أنه كان لأسباب ومحركات بيئية، مثلاً ولادة الوظيفية، والسلوكية، إذ جاءت نتيجة لبيئة المجتمع الأمريكي والشعارات التي تبناها، وبالمقابل اضمحل علم النفس الاستبطاني المستورد من الخارج. ويؤكد الخليفة كما يؤكد علماء علم النفس الوطني، على دور البيئة الطبيعية في السلوك والأساليب العقلية، وتوظيف ذلك في عمليات التصنيف والمعالجة.

لذلك فهو يسعى لعلم نفس يخدم أساساً الأفراد والجماعات، من السكان المحليين أو المواطنين، والتوطين عنده يعني تكييف أو تبيئه أو تأصيل، أي استزراع علم النفس الغربي في التربة العربية المحلية، أي جعله عربياً، أي توطين علم النفس المستورد في البيئة المحلية، وما يتبعه من تطوير نظام نظري أو معرفي يتواءم مع الحقائق الاجتماعية والثقافية للأفراد والجماعات في المجتمع.

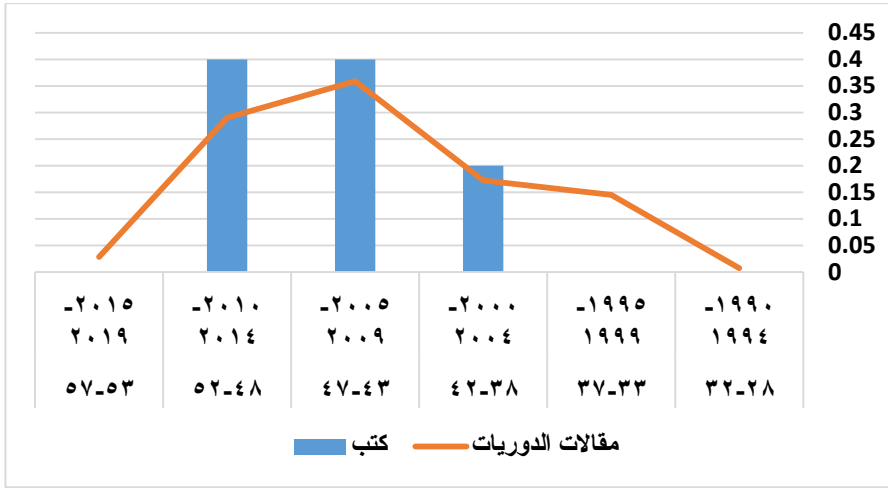
بمعنى أن جماع رؤاه وأفكاره في التوطين هو الاستفادة من علم النفس الوطني بجميع مكوناته، وتكييف وتبيئه ما هو مستورد من ثقافات ومجتمعات أخرى، ليناسب مجتمعاتنا المحلية، وتوظيف كل ذلك لفائدة الإنسان العربي والمجتمع العربي، أي ضرورة تفاعل وتزاوج علم النفس الوطني، مع علم النفس الموطن، لتجاوز القصور في كلا العلمين. وهذا ما يميز طرحه عن علماء النفس في الدول غير الغربية المناهضة لعلم النفس الغربي، الذين دعوا فقط لعلم نفس وطنية، وترك علم النفس المستورد. أما ما يميز طرحه عن علماء النفس العرب الذين دعوا لتأسيس علم نفس عربي، أو إسلامي، أو تأصيله، أو أسلمته، أو علم نفس مناسب، هو أنه يدعو لعلم نفس وطني، يقوم على فهم الواقع البيئي، والديني، والفلسفي، والسياسي، والتاريخي، والاجتماعي، والثقافي، وغيرها من العوامل المحلية للأفراد

والجماعات والمجتمعات والثقافات، أي ليس قاصراً على الدين واللغة فقط، ثم بعد ذلك تكييف علم النفس الغربي المستورد وتوطينه في التربة المحلية، والاستفادة من الاثنين الوطني والموطن، كذلك هناك أمر آخر يميز رؤاه وهو صبغتها التطبيقية العملية، حيث يظهر جلياً اهتمامه بالدراسات التطبيقية، والإجرائية، والتحليلية عن التوطين، وقياسه على أرض الواقع، أي أنه مزج بين النظرية والتطبيق، والفكر والممارسة، وهذا أمر لم ينل اهتمام المفكرين السايكولوجيين العرب، الذين دعوا لسايكولوجيا عربية أو إسلامية، وبذلك تقدم عنهم كثيراً في رؤاه، بجعل أفكاره قابلة للتطبيق، والخروج بهذا الفكر من تلك الأبراج العاجية، إلى واقع الاسهام الفعلي لعلم النفس في حياة الناس، ولعل كل ذلك يؤكد ريادته وأنه علامة بارزة متفردة في هذه المدرسة، إن لم نقل أنه مؤسس مسار جديد فيها، كذلك يمكن للباحثان أن يؤكدوا أن التوطين فكرة مركزية بل لب مشروعه العلمي والفكري، ويعزز ذلك مقولته التاريخية في كتابه الموسوم "علم النفس التجريبي في التراث العربي الإسلامي" الذي صدرت طبعته الأولى في بيروت عام (٢٠٠١م) : "سنعود بمشروع طموح لتوطين علم النفس في السودان" (بخيت، ٢٠٠٥، ٢٠٠٥ب)، وذلك عندما كان يعمل في مملكة البحرين، وتمثل تلك المقولة أشواقه للعودة لوطنه والاسهام في تنميته بمشروع كبير عظيم الفائدة، حيث أنه رهن الغاية من عودته للوطن بتنفيذ هذا المشروع، وبدأت مسيرته الظافرة في تنفيذ هذا المشروع بعد عودته في أواخر ٢٠٠٢م، كذلك من الجوانب المهمة الجديدة بالتسجيل، هو أنه رغم أن بحثه للدكتوراه كان في الابداع، والماجستير في الذكاء والقياس النفسي، إلا أنه لم يحصر كل جهوده اللاحقة فيهما، وإنما كان منفتحاً لإطار أشمل يجمعهما جميعاً في منحى متكامل يقود تنفيذ أفكاره واهتماماته البحثية كافة.

أما بقية الموضوعات التي اهتم بها في أبحاثه، فجاء الذكاء بنسبة (26.2%)، والموهبة (12.4%)، واليوسيماس (9.0%)، والسايكومتريية (6.2%)، الابداع (3.4%)، وقضايا التعليم (2.1%)، وكلها موضوعات تناولها بطرق مختلفة مبدعة غير سائدة لدى الباحثين العرب، كما أنها كانت مشاريع علمية متكاملة، وليست أوراق بحثية متناثرة، وانطلقت بقوة داخل مشروعه التوطيني.

• ثانياً: التوزيع الزمني للكتب، والمقالات، التي نشرها البروفيسور الخليفة، وما درجة ارتباطها بالعمر:

يوضح جدول (٥) انتاجه العلمي حسب العمر الزمني والسنوات، وقد نشر أول عمل له (بالمشاركة) في العام ١٩٩١ وكان عمره ٢٩ عاماً وهي مقالة علمية: Salih, M., Khaleefa, O., Bushara, M., Taha, Z., Musa, Z., Kamil, I., Hofvander, Y., Olcen, P. (1991). Long term sequelae of childhood acute bacterial meningitis in a developing country. Scandinavian Journal of Infectious Diseases, 23, 175-182 (Sweden).



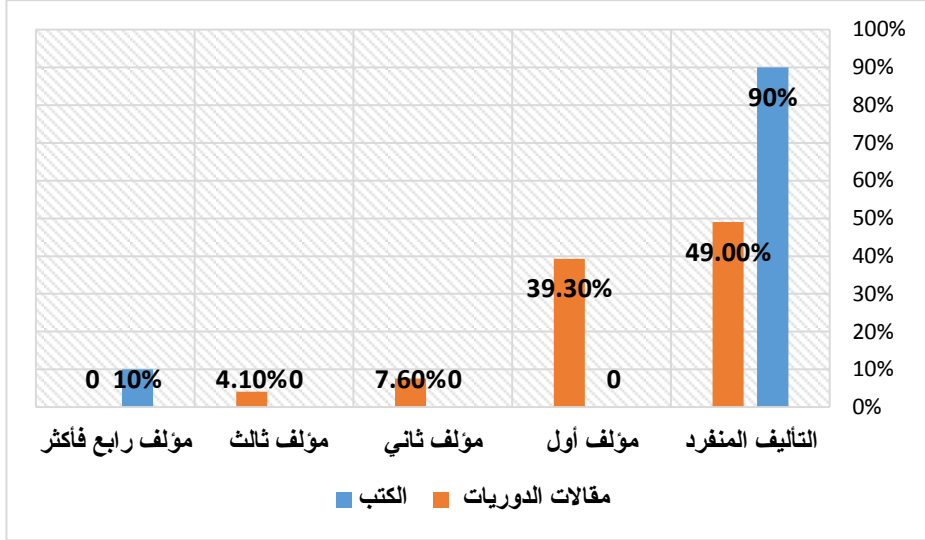
شكل (٤) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري حسب العمر والسنوات
جدول (٥) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري حسب العمر والسنوات

العمر	السنوات	مقالات الدوريات		كتب	
		نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات
32-28	1994-1990	0.7%	1	-	-
37-33	1999-1995	14.5%	21	-	-
42-38	2004-2000	17.2%	25	20.00%	2
47-43	2009-2005	35.9%	52	40.00%	4
52-48	2014-2010	29.0%	42	40.00%	4
57-53	2019-2015	2.8%	4	-	-
المجموع		100.0%	145	100.00%	10

ثم بدأ إنتاجه الغزير مع بدايات عقده الثالث وهي الفترة التي تزامنت مع حصوله على درجة الدكتوراه في العام ١٩٩٦ إذ كان عمره ٣٣ عاما وعادة ما تزيد الإنتاجية العلمية بعد درجة الدكتوراه؛ بسبب اكتساب الخبرة، وللتقديرات لرتبة الأستاذ المشارك، وبالفعل تمت ترقيته لهذه الدرجة في العام ٢٠٠٣. وبعدها ازداد إنتاجه ثم تضاعف بشكل ملحوظ وبلغ ذروته في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) وكان في منتصف الأربعينيات من عمره (٤٣ - ٤٧)، وهذا يتفق مع دراسة (Hartshorne & Germaine, 2015)، التي شارك فيها 48,537 من الأفراد، والتي أشارت إلى أن قمة العطاء المعرفي قد تكون لدى كثير من الناس في المرحلة العمرية ما بين ٤٠ إلى ٥٥ سنة، حيث أنه في هذه الفترة كانت رتبته أستاذ مشارك، وقد مثل مجموع إنتاجه في هذه المرحلة حوالي ثلث مجموع إنتاجه الكلي، وفي تقدير الباحثان فإن هذه المرحلة مثلت ذروة نضجه العلمي والفكري والابداعي وبعدها نال درجة الاستاذية في ٢٠١١م، وهو في التاسعة والأربعين من عمره، واستمر في إنتاجه بغزارة حتى بعد بلوغه درجة الاستاذية، ثم تقلص إلى أدنى مستوى؛ بسبب انخفاضه

المفاجئ في سبتمبر ٢٠١٢م، ومع ذلك يلاحظ أن بعض أعماله توالى بالنشر (فهي نحو ١٠ أعمال)؛ ومن بينها أبحاثاً له تقدم بها للنشر قبل اختفائه، أو مشاركا مع طلابه الذين اشترك معهم في إعدادها ونشرها بعد اختفائه، أو لزملاء وباحثين شاركوه/ أو شاركهم فيها.

• ثالثاً: نمط التأليف والاشتراك البحثي، لدى البروفيسور الخليفة:



شكل (٥) نمط التأليف في الأعمال المنشورة للبروفيسور الخليفة

جدول (٦) نمط التأليف في الأعمال المنشورة للبروفيسور الخليفة

المجموع	مقالات الدوريات		الكتب		مسؤولية التأليف
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	
51.6%	80	49.0%	71	90%	التأليف المنفرد
36.8%	57	39.3%	57	-	مؤلف أول
7.1%	11	7.6%	11	-	مؤلف ثاني
3.9%	6	4.1%	6	-	مؤلف ثالث
0.6%	1	-	-	10%	مؤلف رابع فأكثر
100.0%	155	100.0%	145	100%	المجموع

يشير الشكل (٥) الجدول (٦) إلى أن نحو نصف الإسهامات العلمية المنشورة للخليفة كانت تأليفاً منفرداً؛ ونسبة ٣٦.٨% من إسهاماته التعاونية مع مؤلفين آخرين كان هو الباحث الأول فيها، بينما نسبة قليلة من إسهاماته (١١.٦%) كان فيها إما مؤلفاً ثانياً أو ثالثاً أو رابعاً؛ وكون أن نصف إسهاماته كانت عبارة عن تأليف منفرد فهذا مؤشر بأنه كان يمتلك شغف بحثي وله قدرة على توليد الأفكار واكتشاف المشكلات البحثية، أما كون أن ثلث إنتاجه كان هو المؤلف الأول فيها مع مشاركين آخرين، فهذا يدل على اهتمامه بالبحوث المشتركة فضلاً عن قدرته على قيادة الفرق البحثية.

• رابعاً: أشهر المجلات التي نشر بها البروفيسور الخليفة؛ ودرجة تصنيفها عالمياً:

نشر البروفيسور الخليفة في ٥٩ مجلة علمية تمثل ثمانية عشر بلداً، منها ١٧ مجلة باللغة الإنجليزية بينما ٤٢ منها باللغة العربية، وقد نالت مجلة Mankind Quarterly (أمريكية-بريطانية) النصيب الأكبر من أبحاثه باللغة الإنجليزية وتعد هذه المجلة من المجلات المفضلة لدى بروفيسور الخليفة؛ نظراً لعراقتها ورسالتها إذ تأسست في العام ١٩٦١م وقد حصلت في العام ٢٠٢١ على معامل تأثير Impact Factor بلغ ٠.٢٦ درجة وفقاً لتصنيف Scopus بينما بلغ مستواها درجة Q2 وقد نشر فيها البروفيسور الخليفة عدد ١١ بحثاً وهي تعادل ٢٣٪ من مجموع أبحاثه المنشورة باللغة الإنجليزية بينما حظيت مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية (تونسية) بالنسبة الأكبر من أبحاثه باللغة العربية والتي نشر بها ٣٣ بحثاً بما يعادل نسبة ٣٤٪ من جملة أبحاثه المنشورة باللغة العربية، وتعد هذه المجلة من المجلات المهمة والمؤثرة في الوطن العربي، حيث أنها تصدر من شبكة علمية رصينة واسعة الانتشار جمعت مفكري علم النفس والطب النفسي، وخبراءهما، وأساتذة علم النفس والطب النفسي، والمتخصصين فيهما، من المشرق والمغرب، كما أنها كانت أولى المجلات الإلكترونية في مجال علم النفس والطب النفسي في الوطن العربي، وهذا بالإضافة لرسالتها ساعدت هذه العوامل جميعها على انتشارها، ولهذه الأسباب مجتمعة، وحرصاً من البروف على إيصال نتائج أبحاثه وأفكاره، فقد حرص على النشر فيها، وبديل على ذلك أن غالبية أبحاثه عن التوطين نشرها في هذه المجلة.

• خامساً: ما درجة تأثير إسهامات البروفيسور الخليفة العلمية، من حيث عدد الاستشهاد بها في

المجلات المدرجة في قاعدتي Scopus & Web of science العالميتين؟

جدول (٧) يعكس معامل تأثير ومستوى المجلات التي نشر بها بروفيسور الخليفة

والمصنفة في قاعدة بيانات (WOS) Web of Science وعدد أبحاثه بها حتى يونيو ٢٠٢١م

المتسلسل	المجلة	عدد الأبحاث	معامل تأثير المجلة JIF	المستوى
1	JOURNAL OF CREATIVE BEHAVIOR	3	2.661	Q1
2	INTELLIGENCE	1	2.471	Q2
3	PERSONALITY AND INDIVIDUAL DIFFERENCES	2	2.311	Q2
4	PSYCHOLOGICAL REPORTS	1	1.535	Q3
5	MANKIND QUARTERLY	7	1.15	Q2
6	*SCANDINAVIAN JOURNAL OF INFECTIOUS DISEASES	1	2.201	Q3
7	INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY	8	1.255	Q3
8	JOURNAL OF BIOSOCIAL SCIENCE	3	1.207	Q3
9	ASIAN JOURNAL OF SOCIAL PSYCHOLOGY	1	1.063	Q4
	المجموع	27		

Source: Journal Citation Reports™ 2016*

جدول (٨) يوضح معامل تأثير ومستوى المجلات التي نشر بها بروفيسور الخليفة

والمصنفة في قاعدة بيانات Scopus وعدد أبحاثه بها حتى يونيو ٢٠٢١ م

المستوى	SJR	عدد البحوث	المجلة	متسلسل
Q3	0.246	4	<u>Gifted and Talented International</u>	1
-	-	1	<u>**Scandinavian Journal of Infectious Diseases</u>	2
Q1	1.63	1	<u>Intelligence</u>	3
Q1	0.63	3	<u>Journal of Creative Behavior</u>	4
Q1	1.29	2	<u>Personality and Individual Differences</u>	5
Q2	0.45	1	<u>Asian Journal of Social Psychology</u>	6
Q2	0.44	1	<u>High Ability Studies</u>	7
Q2	0.57	٣	<u>Journal of Biosocial Science</u>	8
Q2	0.12	1	<u>Journal of Islamic Studies</u>	9
Q2	0.26	9	<u>Mankind Quarterly</u>	10
Q2	0.47	1	<u>Psychological Reports</u>	11
		27	المجموع	

**Scandinavian Journal of Infectious Diseases: Scopus coverage years: from 1969 to 2014 (coverage discontinued in Scopus)

بمقارنة بيانات الجدولين (٧، ٨) يتبين أن معظم المجلات التي نشر بها بروفيسور الخليفة مصنفة في كل من قاعدتي شبكة العلوم و اسكوبس ولكن يلاحظ أن قاعدة سكوبس تفردت بضم ثلاث مجلات نشر بها الخليفة ولم تظهر في قاعدة شبكة العلوم وهي المجلات الآتية: Gifted and Talented International، High Ability Studies، Journal of Islamic Studies، Ability Studies. أيضاً يتضح أن المجلات التي نشر بها الخليفة كانت ذات مستويات رفيعة ومعظمها ما بين الدرجات Q1، Q2.

جدول (٩): أعلى عشر مقالات مستشهد بها مرصودة في قاعدة بيانات شبكة العلوم حتى يونيو ٢٠٢١ م

الرقم	عنوان البحث	المجلة	السنة	المشاركين في البحث	عدد الاستشهادات المرجعية
1	LONG-TERM SEQUELAE OF CHILDHOOD ACUTE BACTERIAL-MENINGITIS IN A DEVELOPING-COUNTRY - A STUDY FROM THE SUDAN	*SCANDINAVIAN JOURNAL OF INFECTIOUS DISEASES	1991	SALIH, ; KHALEEFA, MAM OH ; BUSHARA, M ; TAHA, ZB ; MUSA, ZA ; KAMIL, I ; HOFVANDER, Y ; OLCEN, P	39
2	AN INCREASE OF INTELLIGENC	JOURNAL OF BIOSOCIAL SCIENCE	2009	Khaleefa, Omar; Sulman, Afra; Lynn, Richard	23

				E IN SUDAN, 1987-2007	
23	Khaleefa, Omar; Abdelwahid, S. B; Abdulradi, F; Lynn, Richard	2008	PERSONALITY AND INDIVIDUAL DIFFERENCES	The increase of intelligence in Sudan 1964-2006	3
21	; Lynn, Khaleefa, Omar Richard	2008	MANKIND QUARTERLY	A Study of Intelligence in the United Arab Emirates	4
19	; Lynn, Khaleefa, Omar Richard	2008	MANKIND QUARTERLY	Sex differences on the progressive matrices: Some data from Syria	5
19	Irwing, Paul; Hamza, Alya; Khaleefa, Omar; Lynn, Richard	2008	PERSONALITY AND INDIVIDUAL DIFFERENCES	Effects of Abacus training on the intelligence of Sudanese children	6
15	Khaleefa, OH; Erdos, G; Ashria, IH	1996	JOURNAL OF CREATIVE BEHAVIOR	Creativity in an indigenous Afro-Arab Islamic culture: The case of Sudan	7
13	Khaleefa, OH; Erdos, G; Ashria, IH	1997	JOURNAL OF CREATIVE BEHAVIOR	Traditional education and creativity in an Afro-Arab Islamic culture: The case of Sudan	8
11	Khaleefa, Omar; Khatib, Mohamed; Mutwakk il, Mohied ; Lynn, Richard	2008	MANKIND QUARTERLY	Norms and Gender Differences on the Progressive Matrices in Sudan	9
8	; Lynn, Khaleefa, Omar Richard	2008	PSYCHOLOGICAL REPORTS	NORMATIVE DATA FOR RAVEN'S COLOURED PROGRESSIV E MATRICES SCALE IN YEMEN	10

*Source: Journal Citation Reports™ 2016

جدول (١٠) : أعلى عشر مقالات مستشهد بها في قاعدة بيانات "سكوبس" حتى يونيو ٢٠٢١م

الرقم	عنوان البحث	المجلة	السنة	المشاركين في البحث	عدد الاستشهادات
-	Long term sequelae of childhood acute bacterial meningitis in a developing country: A study from the Sudan	**Scandinavian Journal of Infectious Diseases	1991	Salih, M.M.A., Khaleefa, O.H., Bushara M., Hofvander, Y., Olcén, P.	67
1	An increase of intelligence in Sudan, 1987-2007	Journal of Biosocial Science	2009	Khaleefa, Sulman, O. A., Lynn, R.	34
2	A study of intelligence in the United Arab Emirates	Mankind Quarterly	2008	Khaleefa, Lynn, R.O.	31
3	The increase of intelligence in Sudan 1964-2006	Personality and Individual Differences	2008	Khaleefa, O., Abdelwahid, S.B., Abdulraji, F., Lynn, R.	27
4	Sex differences on the Progressive Matrices: Some data from Syria	Mankind Quarterly	2008	Khaleefa, Lynn, R.O.	27
5	Effects of Abacus training on the intelligence of Sudanese children	Personality and Individual Differences	2008	Irwin, Hamza, P. A., Khaleefa, O., Lynn, R.	20
6	Traditional education and creativity in an Afro-Arab Islamic culture: The case of Sudan	Journal of Creative Behavior	1997	Khaleefa, Erdos, O.H., G., Ashria, I.H.	19
7	Norms and gender differences on the progressive matrices in Sudan	Mankind Quarterly	2008	Khaleefa, Khatib, O. M.A., Mutwakil, M.M., Lynn, R.	17
8	Creativity in an indigenous Afro-Arab Islamic culture: The case of Sudan	Journal of Creative Behavior	1996	Khaleefa, Erdos, O.H., G., Ashria, I.H.	17
9	Normative data for raven's-coloured progressive matrices scale in Yemen	Psychological Reports	2008	Khaleefa, Lynn, R.O.	11
10	Gender and creativity in an Afro-Arab Islamic culture: The case of Sudan	Journal of Creative Behavior	1996	Khaleefa, Erdos, O.H., G., Ashria, I.H.	11

**Scandinavian Journal of Infectious Diseases: Scopus coverage years: from 1969 to 2014 (coverage discontinued in Scopus).

بحسب الجدولين (٩، ١٠) يتبين أن ذات المقالات تم الاستشهاد بها في مجلات كل من القاعدتين (شبكة العلوم، وسكوبس) وهو أمر طبيعي طالما أن عدد كبير

من تلك المجالات أساساً مغطاة في القاعدتين معاً، ولكن يلاحظ أن عدد الاستشهاد بمقالات الخليفة أكبر في المجالات المغطاة في قاعدة سكوبس؛ ويرجع ذلك إلى أن عدد المجالات المغطاة في سكوبس أكبر من تلك المغطاة في قاعدة شبكة العلوم.

• سادساً: درجات قياس كل من الإنتاجية والتأثير الانتشاري للبروفيسور الخليفة من خلال مؤشرات هيرش h-index، و i10-index، وعدد الأبحاث المنشورة، ومتوسط الإنتاج السنوي، والعقدي، وعدد استشهادات جميع الأوراق، ومعدل الاستشهاد السنوي، والعقدي، ومتوسط استشهاده الورقة الواحدة، في كل من قاعدتي Web of Science و SCOPUS :

جدول (١١) : الإنتاجية والتأثير الانتشاري لبروفيسور الخليفة في Web of Science (WOS) حتى يونيو ٢٠٢١م

م	اسم المؤشر	درجة المؤشر
١	عدد الأبحاث	19
٢	مؤشر هيرش h-index	7
٣	i10-index	6
٤	متوسط الإنتاج السنوي	0.73
٥	متوسط الإنتاج العقدي	7.3
٦	الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه	87
٧	الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه، غير محسوب من ضمنها أبحاثه	79
٨	عدد جميع الاستشهادات	149
٩	عدد الاستشهادات بدون الاستشهاد الذاتي	131
١٠	متوسط استشهاده الورقة الواحدة	7.84
١١	معدل الاستشهاد السنوي	5.73
١٢	معدل الاستشهاد العقدي	57.31

يوضح الجدول (١١) و كذلك الملحق (٣) العديد من المؤشرات لإنتاجيته العلمية، منها: أن الإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة في Web of Science بلغ ١٩ بحثاً بعد خروج بعض المجالات من التصنيف (أنظر ملحق ١)، وبلغ مؤشر هيرش للخليفة ٧ درجات، و i10-index ٦، وبلغ متوسط الإنتاج السنوي له ٠.٧٣، والعقدي ٧.٣، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ٨٧ بحثاً، والتي استشهدت بأبحاثه غير بحوثه ٧٩، وعدد جميع استشهاداته ١٤٩ استشهاده، ومن غير استشهاداته هو بأبحاثه ١٣١ استشهاده، وبلغ متوسط استشهاده الورقة الواحدة ٧.٨٤، ومتوسط الاستشهاد السنوي ٥.٧٣، ومعدل الاستشهاد العقدي ٥٧.٣١.

كذلك يتبين من الملحق (٣) أن بداية تسجيل الاستشهاد بمقالاته بدأ منذ عام ٢٠٠٨م، وأعلى معدل لاستشهاداته كان في عام ٢٠١٠م حيث بلغ ٣٠ استشهاده، والاستشهاد بأبحاثه مستمر حتى عام ٢٠٢١م، ونشر أكثر عدد من الأبحاث في عام ٢٠٠٨م حيث بلغ عدد أبحاثه فيها ١١ بحث، وتم تصنيف أبحاثه حسب تخصصات المجالات التي نشرت فيها: علم النفس الاجتماعي ١٠.٥٣٪، وعلم النفس متعددة التخصصات ٣٦.٨٤٪، والأنتروبولوجي ٣٦.٨٤٪، والديموجرافيا ١٥.٧٩٪، والصحة المهنية البيئية العامة ١٥.٧٩٪، والعلوم الاجتماعية الطبية الحيوية ١٥.٧٩٪.

جدول (١٢): الإنتاجية والتأثير الانتشاري لبروفيسور الخليفة في SCOPUS حتى يونيو ٢٠٢١م

م	المؤشر	درجة المؤشر
١	عدد الأبحاث التي مازالت في SCOPUS	26
٢	مؤشر هيرش h-index	10
٣	i10-index	12
٤	متوسط الإنتاج السنوي	1
٥	متوسط الإنتاج العقدي	10
٦	عدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاث الخليفة	175
٧	عدد جميع الاستشهادات	288
٨	متوسط استشهد الورقة الواحدة	11.08
٩	معدل الاستشهاد السنوي	11.08
١٠	معدل الاستشهاد العقدي	110.8

يوضح الجدول (١٢) وكذلك الملحق (٤) العديد من المؤشرات لإنتاجيته العلمية، منها: أن الإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة في SCOPUS بلغ ٢٦ بحثاً بعد خروج مجلة Scandinavian Journal of Infectious Diseases من التصنيف في عام ٢٠١٤م، وبلغ مؤشر هيرش للخليفة ١٠ درجات، و i10-index ١٢، وبلغ متوسط الإنتاج السنوي له ١، والعقدي ١٠، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ١٧٥ بحثاً، وعدد جميع استشهاده ٢٨٨ استشهاده، وبلغ متوسط استشهاده الورقة الواحدة ١١.٠٨، ومتوسط الاستشهاد السنوي ١١.٠٨، ومعدل الاستشهاد العقدي ١١٠.٨.

كذلك يتبين من الملحق (٤) أن بداية الاستشهاد بمقالاته بدأ منذ عام ١٩٩٦م، وأعلى معدل لاستشهاده كان في عام ٢٠١٠م حيث بلغ ٣٢ استشهاده، والاستشهاد بأبحاثه مستمر حتى عام ٢٠٢١م، ونشر أكثر عدد من الأبحاث في عام ٢٠٠٨م حيث بلغ عدد أبحاثه فيها ٧ أبحاث، وتم تصنيف أبحاثه حسب تخصص المجالات التي نشر فيها: فكانت ٥.٩% طبية، و ٢٣.٥% علم نفس، و ٢٧.٥% آداب وعلوم إنسانية، و ٤٣.١% علوم اجتماعية، وكانت أبحاثه حسب النمط أو النوع، ٩٦.٢% مقالات، و ٣.٨% مراجعات، كما يوضح الملحق (٤) المجالات التي نشر فيها ونسب النشر.

ونتائج الجدولين (١١) و(١٢) تضع البروفيسور الخليفة في مصاف الباحثين العرب في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ذوب التأثير العالمي حسب المؤشرات والمعدلات المشار إليها في دراسة (عبد الله، ٢٠١٢).

• الخاتمة:

نشر البروفيسور الخليفة عدد ١٠ كتب عبارة عن ٩ كتب قام بتأليفها بالإضافة لكتاب واحد شارك في تحريره، بجانب نشره ١٤٥ مقالة منشورة بدوريات علمية، وذلك خلال فترة امتدت منذ العام ١٩٩١م حتى العام ٢٠١٩م. أما الاتجاهات الموضوعية لإسهاماته فاستمت بالتنوع ولكنها ركزت على موضوعين رئيسيين الأول توطين علم النفس أما الآخر فهو الذكاء والموهوبين، إذ ركزت ٥٠%

من كتبه على موضوع التوطين، أيضاً ركزت ثلث مقالاته العلمية (٣٥.٩٪) على ذات الموضوع، بينما انشغلت ٤٧.٦٪ من مقالاته بموضوع الذكاء والموهوبين. أما عن السمات اللغوية للإسهامات فلقد كانت ثلثي إسهاماته باللغة العربية؛ لكونها لغته الرئيسية بينما الثلث المتبقي نُشر باللغة الإنجليزية؛ لإيصال فكره ومعارفه لزملائه حول العالم.

نشر أول عمل له (بالمشاركة) في العام ١٩٩١م وكان عمره وقتها ٢٩ عاماً، بينما بدأت زيادة إنتاجه مع بدايات عقده الثالث خاصة بعد حصوله على درجة الدكتوراه في العام ١٩٩٦ إذ كان عمره ٣٣ عاماً ثم تكاثرت إنتاجه بشكل ملحوظ وبلغ ذروته خلال الأعوام (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) وهو في منتصف الأربعينيات من عمره (٤٣ - ٤٧) إذ كان برتبة الأستاذ المشارك وقد مثل مجموع إنتاجه في هذه المرحلة حوالي ثلث مجموع إنتاجه الكلي (٣٦.١٪) من الكتب والمقالات العلمية.

أوضحت الدراسة بأن نحو نصف الإسهامات العلمية المنشورة للبروفيسور الخليفة (٥١.٦٪) كانت تأليفاً منفرداً، ونسبة ٣٦.٨٪ من إسهاماته التعاونية مع مؤلفين آخرين كان هو الباحث الأول فيها، بينما نسبة قليلة من إسهاماته (١١.٦٪) كان فيها إما مؤلفاً ثانياً أو ثالثاً أو رابعاً.

نشر البروفيسور الخليفة مقالاته وأبحاثه في ٥٩ مجلة علمية تمثل ثمانية عشر بلداً، منها ١٧ مجلة باللغة الإنجليزية بينما ٤٢ منها باللغة العربية، وقد بينت الدراسة أن معظم إسهامات البروفيسور الخليفة المنشورة باللغة الإنجليزية كانت في مجلات رصينة من الفئة Q1 ، Q2 أيضاً اتضح أن مجلة Mankind Quarterly (أمريكية-بريطانية) كانت من المجلات المفضلة لدى بروفيسور الخليفة؛ نظراً لعراقتها ورسالتها فهي حاصلة على معامل تأثير Impact Factor بلغ ٠.٢٦ درجة، وبلغ مؤشر H لها ١٧ درجة، وفقاً لقاعدة بيانات Scopus للعام ٢٠٢١، بينما صنفت مستواها في الفئة Q2 وقد نشر فيها البروفيسور الخليفة عدد ١١ بحثاً وهي تعادل ٢٣٪ من مجموع أبحاثه المنشورة باللغة الإنجليزية.

بلغ مجموع أبحاثه المنشورة بمجلات مغطاة في قاعدة "سكوبس" ٢٧ مقالاً أما التي تم الاقتباس منها في ذات القاعدة فبلغت ٢٦ مقالاً أي ما نسبته ٩٦.٣٪ من مجموع مقالاته بالقاعدة وقد بلغت مجموع الاستشهادات بها عدد ٢٨٨ استشهاداً حتى ٢٠٢١م وهو عدد مقدر يعكس أهمية أبحاث بروفيسور الخليفة وتأثيرها في الوسط العلمي العالمي. بينما بلغ عدد مقالاته المستشهد بها في قاعدة شبكة العلوم عدد ١٩ مقالاً (تمثل ٧٠.٤٪ من جملة أبحاثه بالقاعدة) بمجموع استشهادات بلغ ١٤٩ استشهاداً حتى ٢٠٢١.

بلغ الإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة في قاعدة Web of Science ١٩ بحثاً، وبلغ مؤشر هيرش للخليفة ٧ درجات، و i10-index ٦، وبلغ متوسط الإنتاج

السنوي له ٠.٧٣، والعقدي ٧.٣، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ٨٧ بحثاً، وعدد جميع استشهاداته ١٤٩ استشهادا (حيث لم نحسب الاستشهاد بأبحاثه في مجلة Scandinavian Journal of Infectious Diseases التي خرجت من هذه التصنيف في عام ٢٠١٦م)، ويبلغ متوسط استشهاد الورقة الواحدة ٧.٨٤، ومتوسط الاستشهاد السنوي ٥.٧٣، ومعدل الاستشهاد العقدي ٥٧.٣١، وأعلى معدل لاستشهاداته كان في عام ٢٠١٠م حيث بلغ ٣٠ استشهادا، والاستشهاد بأبحاثه مستمر حتى عام ٢٠٢١م، ونشر أكثر عدد من الأبحاث في عام ٢٠٠٨م حيث بلغ عدد أبحاثه فيها ١١ بحث.

بينما كان إنتاجه في SCOPUS ٢٦ بحثاً، وبلغ مؤشر هيرش H-index للخليفة ١٠ درجات، و i10-index ١٢، وبلغ متوسط الإنتاج السنوي له ١، والعقدي ١٠، وعدد الأبحاث التي استشهدت بأبحاثه ١٧٥ بحثاً، وعدد جميع استشهاداته ٢٨٨ استشهادا (حيث لم نحسب الاستشهاد بأبحاثه في مجلة Scandinavian Journal of Infectious Diseases التي خرجت من هذه التصنيف في عام ٢٠١٤م)، ويبلغ متوسط استشهاد الورقة الواحدة ١١.٠٨، ومتوسط الاستشهاد السنوي ١١.٠٨، ومعدل الاستشهاد العقدي ١١٠.٨.

وختاماً يوصي الباحثان بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تعرف بالإنتاج العلمي للبروفيسور الخليفة في شتى الأوعية، ودراسة جميع جوانبها، وكذلك الاهتمام برصد وتوثيق اسهامات علماء النفس السودانيين الذين رقدوا الساحة العلمية بالكثير من الإنجازات والاسهامات العلمية؛ واعداد الدراسات الببليومترية، والسنتيومترية، والبليوغرافية عن انتاجيتهم العلمية، من أجل التعريف بهم ويعطاءهم، ويعلم النفس في السودان، وكتابة تاريخ علم النفس في السودان، كما يوصي الباحثان بضرورة مواصلة الباحثين لمجهودات العالم الجليل البروفيسور عمر هارون الخليفة، واسهاماته في مجال تطوير علم النفس في السودان، وفي رسم السياسات القومية خاصة في مجال أبحاث الذكاء والموهوبين، واستكمال جهوده فيما يختص بتوطين علم النفس في السودان والعالم العربي، وأن تعد الاحدى عشر مجالا التي بحث فيها بمثابة خارطة طريق أولية للبحث النفسي، والنفسي التربوي في السودان، ويتم مراجعتها والاضافة اليها دوريا، وأن يقوم الباحثين السودانيين في فروع علم النفس الأخرى بالاستفادة من هذه التجربة في تطوير خارطة طريق في فروعهم المختلفة، علاوة على مواصلة مسيرة النشر العالمي، ورفع وعي الباحثين السودانيين بأهميته، والاسهام في تأليف الكتب العلمية.

كذلك لم يجد الباحثان صفحة له في Google-Scholar وغيرها من وسائل التواصل العلمي، مثل Academia، Research Gate، loop، وغيرها، ولذا توصي الدراسة تلامذته وأفراد أسرته للسعي لإكمال هذه الجوانب، حتى يتسنى لفكره العلمي والبحثي المزيد من الانتشار والاستفادة منه.

• شكر وتقدير:

شكر خاص للدكتورة/ سحر حسن حامد، أستاذ علم النفس، بكلية التربية، جامعة الجزيرة، التي قرأت المخطوطة الأولية للدراسة، وقدمت ملاحظات مهمة.

• المراجع:

- بخيت، صلاح الدين.(٢٠٠٨). الإنتاج العلمي في مجال المهبة والتفوق: دراسة ببيومترية للمجلات العلمية العربية (١٩٤٧ - ٢٠٠٧ م). *المجلة العربية للتربية*، ٢٨(٢)، ١٦٧ - ٢٠١.
- بخيت، صلاح الدين. (٢٠٠٥). ثورة الأطفال الموهوبين في السودان (إرهاصات الثورة وبداياتها. الحلقة الأولى). صحيفة الشارع السياسي، ٥، ٢٦٩٧، الخميس ٢٠٠٥/٦/٢ م.
- بخيت، صلاح الدين. (٢٠٠٥). ثورة الأطفال الموهوبين في السودان (إرهاصات الثورة وبداياتها. الحلقة الثانية). صحيفة الشارع السياسي، ٩، ٢٦٩٨، الجمعة ٢٠٠٥/٦/٣ م.
- بخيت، صلاح الدين؛ و باخت، سامر.(٢٠٢٠). الإسهامات العلمية والفكرية في مجال علم النفس للأستاذ الدكتور عمر هارون الخليفة: دراسة بيوغرافية - ببيوغرافية في الفترة (١٩٨٧-٢٠١٩ م). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٨، ١٥٧-١٩٥. SAEP.2020. /10.12816.127127
- الخليفة، عمر (٢٠٠٦). نشاط علماء النفس العرب البحثي في الدوريات العالمية. مجلة علم النفس العربي المعاصر، ٢، ٣٥-٦٠.
- الخليفة، عمر هارون؛ وأحمد، انعام علي (٢٠١٠). مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ع ٢٥-٢٦، ١١٣-١٢٨ (تونس). - متاح على <http://arabpsynet.com/Archives/OP/eJ2526OmarHarounKaleefa&InaamAhmed.pdf>
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، انعام (٢٠١٠). النشاط العلمي لعلماء النفس في السودان من خلال سيرهم الذاتية، دراسات نفسية، مج:١، ع: ٢٩-٦٠ (الجزائر). - متاح على: <https://www.Asjp.cerist.dz/en/downArticle/288/1/1/9128>
- الخليفة، عمر؛ وعبد الله، سحر (٢٠١١). تحديات الانتاج والاستهلاك العلمي في الدول العربية: مؤشرات من السودان. التنوير، ١١، ٤٩-٨٤.
- عبد الله، سحر. (٢٠١٢). الإنتاج العلمي ومعوقاته في جامعة الخرطوم: دراسة سينتومترية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.
- عشريّة، إخلاص حسن (٢٠١١). علم النفس والمخبرات، تأليف د.عمر هارون الخليفة، مراجعة أ. إخلاص حسن، المنامة البحرين، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م، (٣١٥) صفحة. *المجلة التربوية*، مج ١٦، ع ٦١، ٢٨٣-٢٩٣.
- عشريّة، إخلاص حسن (٢٠٠٤). عرض كتاب علم النفس والمخبرات. مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، ع ٥٩، ١٥، ٩٥-١٠٠.
- عشريّة، إخلاص حسن (٢٠٠٤). علم النفس والمخبرات تأليف د.عمر هارون الخليفة. *المجلة التربوية*، مج ١٦، ع ٦١، ٢٨٣-٢٩٣.
- مجلة البيان (٢٠٠٠) علم نفس المخبرات ١٠، تأليف: عمر هارون الخليفة، التاريخ: ٢٨ يونيو ٢٠٠٠، <https://www.albayan.ae/one-world/2000-06-28-1.1085100>

- معامل "Arcif" (٢٠١٩). معامل التأثير والاستشادات المرجعية العربي (قاعدة البيانات العربية الرقمية) في عام ٢٠١٩ م، <http://emarefa.net/arcif/ar/>
- نور، قاسم عثمان (٢٠١٢) عمر هارون الخليفة من خلال مؤلفاته ومسيرته العلمية والأكاديمية. نشر في صحيفة السوداني يوم ٢٢-٠٩-٢٠١٢. متاح على: <https://www.sudaress.com/alsudani/10180>
- Hartshorne, J.; & Germine, L.(2015). When does cognitive functioning peak? The asynchronous rise and fall of different cognitive abilities across the lifespan. *Psychological Science*, 26,4, 433-443. <https://doi.org/10.1177/0956797614567339>
- Polanin, J. R., Tanner-Smith, E. E., & Hennessy, E. A. (2016). Estimating the difference between published and unpublished effect sizes a metareview. *Review of Educational Research*, 86, 207–236. doi:10.3102/0034654315582067

